Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبيح البدل ، وإنما أبدل التاء من السين ، لأن في السين صفيراً فاستثقله فأبدل منها التاء ، وهو من قبيح الضرورة »[1] .

فالعلة للإبدال عند أبي الحسن هي الاستثقال للسين ، والسين حرف ـ مع صفيرة ـ غير ثقيل ، وقد يكون الراجز إنما استخفه ليجانس صوت التاء الذي بدأ به قافيته ـ كما استحسن أخو الكلحبة إبدال اللام من الهمزة في قوله :

ألم تك قد جربت ما الفقر والغنى ولا يعظ الضِّلّيِّل إلا أولالكا
عقوقاً وإفساداً لكل معيشة فكيف ترى أمست إضاعة مالكا ؟

« قال : وأولالكا : أراد أولئك »[2] .

مع توفر القافية دون التزام ، ولكنه ربما رأى في الالتزام كمال النغم فأبدل .

---

(١) النوادر في اللغة : ١٠٤ .
(٢) نفسه : ١٥٤ .